

تقرير تقييم إنتاج إعلامي: كتاب "على خشبة المسرح"

1. مجال النقد

يتناول المقال نقداً لكتاب (عمل توثيقي ونقدي)، وهو يصنف ضمن النقد الأدبي والفني المتخصص في دراسة الحركة المسرحية.

2. الفكرة الرئيسية

يُعد كتاب "على خشبة المسرح" للكاتب أحمد محمد الشريف مرجعاً توثيقياً وتحليلياً يرصد تطور الحركة المسرحية المصرية في فترة انتقالية حساسة (2017-2020)، معتبراً إياها تجربة فنية متفاعلة مع المتغيرات الاجتماعية والسياسية.

3. عناصر النقد وهيكل المقال

- المقدمة:** استهل الكاتب المقال بالتعريف بالكتاب ومؤلفه، وتحديد النطاق الزمني والمكاني للدراسة.
- الجسم:** ناقش الكاتب المنهجية التي اتبعها المؤلف، بدءاً من السؤال المحوري "كيف تتمسرح؟"، مروراً بالتيارات المسرحية المتنوعة، وصولاً إلى الربط بين استقرار الإنتاج المسرحي والظروف السياسية والاجتماعية.
- الخاتمة:** خلص الكاتب إلى أهمية الكتاب كونه محاولة توثيقية تجمع بين الرصد والتحليل الفني.
- نموذج للنقد البناء:** يؤكد المؤلف أن الفن المسرحي، كغيره من الفنون، لا تحكمه قواعد ثابتة، بل يتشكل وفق رؤية المبدع وأدواته وخبراته. (استند الكاتب هنا إلى حقيقة فنية لتبرير طبيعة العمل النقدي).

4. الحكم النهائي

نجح الكاتب في تقديم قراءة تحليلية واضحة ومباشرة للكتاب، حيث استطاع أن ينقل للقارئ قيمة الكتاب وأهميته في توثيق مرحلة تاريخية محددة. التقرير يقدم توصية

واضحة (بالقراءة والاقتناء) للباحثين والمهتمين بالشأن المسرحي والتوثيق الثقافي، نظراً للبيانات والإحصاءات التي يستند إليها الكتاب.

5. مقترح تطويري

أغفل الكاتب في تحليله التطرق إلى "ذاتية الكاتب"، فبينما أشار إلى أن النقد هو وجهة نظر، كان من الممكن أن يطرح تساؤلاً حول مدى موضوعية المؤلف في اختيار العروض التي حللها، وهل كانت تمثل عينة عشوائية وممثلة لكل ألوان الطيف المسرحي في تلك الفترة، أم كانت انتقائية؟